[464] حتى ألقاك إن شاء ا. قال: فقال: هديت، اللهم افعل به ذلك (1). 53 - وقال (2) أبو عبد ا عليه السلام نزلت الآية: [يا أيتها النفس المطمئنة..] (3) في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. 54 - نهج (4): من خطبة له عليه السلام: ولعمري ما علي من قتال من خالف الحق، وخابط الغي من إدهان ولا إيهان، فاتقوا ا عباد ا وفروا إلى ا من ا وامضوا في الذي نهجه لكم وقوموا بما عصبه بكم، فعلي ضامن لفلجكم (5) آجلا إن لم (6) تمنحوه عاجلا. بيان: قيل: إنما قال عليه السلام ذلك في رد قول من قال: إن مصانعته عليه السلام لمحاربيه ومخالفيه ومداهنتهم أولى من محاربتهم. قوله عليه السلام: وخابطا الغي.. ذكر المخابطة هنا للمبالغة لكونه من الجانبين. والادهان: المصانعة (7). ونهجه: اوضحه (8). قوله عليه السلام: عصبه بكم (9).. أي ناطه وربطه بكم، وجعله

_____ = ومثله في النهاية 4 / 221. قال في لسان العرب 15 / 267: واللولاء: الشدة والضر كاللاواء، وعليه فلا يبعد كون الكلمة ممدودة. وفي المصدر: الدنيا وبلائها. (1) في التفسير جاء: فقال: هذه، هدايت، اللهم افعل به ذلك. (2) تفسير فرات الكوفي: 210 - بتصرف -، وفيه: فرات، قال: حدثني علي بن محمد الزهري معنعنا عن أبي عبد ا عليه السلام. (3) الفجر: 27. (4) نهج البلاغة: محمد عبده - 1 / 63، صبحي الصالح خطبة 24 صفحه 66 بتفاوت يسير. (5) الفلج: بالفتح فالسكون - الظفر والفوز، قاله في مجمع البحرين 2 / 323، والصحاح 1 / 335 وغيرهما. (6) في نهج البلاغة - محمد عبده -: وان لم.. (7) كما في مجمع البحرين 6 / 249، والصحاح 5 / 2116 وغيرهما. (8) جاء في مجمع البحرين 2 / 333، والصحاح 1 / 346. (9) قال في النهاية 3 / 244: ومنه حديث علي عليه السلام فروا إلى ا وقوموا بما عصبه بكم.. أي _____